ويسأل حبيبه عن اسمه واسم ابيه وممن هو
فان ذلك يؤكد المحبة ولا يغلوا في الحب والبغض
فيكون حبه كلفا وبغضه تلفا فيكون متقصدا
فيهما وينظر في وجه اخيه المسلم بحط الخطايا عنهما
ويتورع عما يوجب الفرقة بينهما ففي الحديث
ما تحاب اثنان ففرق بينهما الا ذنب يصيبه
احدهما ويتكلف مخالفة الود ففي الحديث ثلث
يصفين لك ود اخيك تسلم عليه اولا اذا لقيته
وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب اسمائه اليه ويوافق
اخاه فيما اباح الشرع فان ذلك جزء من الشفقة
عليه ويحمده على حسن نيته وآلام يساعده العمل ويفرح
بما يجري عليه من نعمة ويغتنم بما يلحق من كربة ومحنة
ويسعى في تفريجه عنه ويستعمل معه بشاشة الوجه
ولطف اللسان وسعة القلب وبسط اليد وكظم
الغيظ واسقاط الكبر وملازمة الحرمة وقبول المعذرة
الكاذبة والصادقة ولا يمر عليه الليلة حتى يلقى اخاه
ويتلقاه بود وكرامة ويقول كيف كنت بعدي

وكان اصحاب

وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضي الله عنهم اذا تلاقوا تعانقوا واذا
تفرقوا تصافحوا وحمدوا الله تعالى واستغفروا
الله تعالى عند ذلك وان التقوا وافترقوا
في اليوم مرارا ويرى لاخيه من الحق والفضل
على نفسه اكثر مما يرى له اخوه ويهدي الى
اخيه المسلم ما تيسر له عن طيبة نفس ويقبل
منه ما يهدي اليه وان قل ويكثر ويزداد حبا له
ويكافيه بخير من ذلك ان وجد او يشكر او يثني
عليه خيرا او يدعو له ويقول له جزاك الله خيرا
فانه ابلغ في الثناء والدعاء ولا يكتم صنيعه ومن خير
ما يهدي الرجل لاخيه الكلمة من الحكمة ويؤثر ما
يجد من الطعام واللباس اخاه ولقد اهدى
لبعض الصحابة رأس شاة لاخر فتناولها سبعة
ابيات حتى رجع الى الاول ويتوقى دعاء من
انعم عليه بالشر عليه فان دعاء المنعم عليه على المنعم
مستجاب ويزور اخاه المسلم غبا ان خاف